واغدق عليه بتحفه والاكرام وقدم بين يديه من طرايف الشام ثم
رمق بطرفه السماء وقال الهي وسيدي الاما اريتني خاتم النبوه
فارسل الله عز وجل جبريل واشار بخافقة من جناحه الى اثواب النبي
صلى الله عليه وسلم فدخلت الريح في اكمامه فرفعت اثوابه عن
ظهره فبان خاتم النبوه بين كتفيه فلمع منه نورا ساطعا فخر
بحير ساجدا وقال حقا حقا انت المنتظر صدقا قال فعند ذلك
قام الحبر وجعل يقول الشعر

انت المظلل بالغمام وقد رات ... رهبان ايله ذاك وانكشف الخبر
وربيت في محنوح مكة حيث ما ... وضع الجليل وفاق فخرك من فخر
ورضعت في سعد بثدي حليمة ... كرما ففاق الثدي نطفك والخفر

قال فتشكر له النبي عليه السلام ما قاله وتفرق القوم الى رحالهم وبقي
النبي عليه السلام وميسره والراهب فقال الراهب يا سيد البشر
فان الله عز وجل يوطي لك رقاب العباد ويملك البلاد وينزل
عليك القرآن وتدين لك جميع الانام ودينك عند الله الاسلام

وتبعث

وتبعث بالدلايل والمعجزات والايات البينات تنكس الاصنام وتمحو الاديان
وتخمد النيران وتكسر الصلبان ويبقى ذكرك الى اخر الزمان فاسالك
يا سيدي ان تتصدق علينا بالذمام لساير الرهبان ان لا ياخذ منهم احد
الجزيه في كل الزمان فيا ليتني كنت معك حين تبعث يا سيد ولد
عدنان فاعطاه النبي عليه السلام واكرمه غاية الاكرام ثم ان الراهب
قال لميسره يا ميسرا اقري مولاتك عني السلام واعلمها انها قد ظفرت
بسيد الانام وانها سيكون لها شان عظيم وتفضل على الخاص والعام
فلا يفوتها القرب من هذا السيد الكريم فان الله يجعل نسله من نسلها
ونسلها من نسله ويبقى ذكرها الى الابد وتحسدها عليه كل احد
واعلمها انه لا يدخل الجنة الا من يومن به ويصدق برسالته اشرف
الخلق وافضلهم الانبيا واصفاهم سريره واحذر عليه من اليهود
في الشام حتى تعود به الى البيت الحرام ثم ودع الراهب وخرج النبي
عليه السلام والتحقوا بالقوم ثم ساروا واعز وقتهم وساعتهم الى ان وصلوا

Copyright © King Saud University